

## فتح القدير

وكرر قوله 172 - { يستبشرون } لتأكيد الأول ولبيان أن الاستبشار ليس لمجرد عدم الخوف والحزن بل به وبنعمة اﻻ وفضله والنعمة : ما ينعم اﻻ به على عباده والفضل : ما يتفضل به عليهم وقيل النعمة : الثواب والفضل الزائد وقيل : النعمة الجنة والفضل داخل في النعمة ذكر بعدها لتأكيدھا وقيل : إن الاستبشار الأول متعلق بحال إخوانهم والاستبشار الثاني بحال أنفسهم قوله { وأن اﻻ لا يضيع أجر المؤمنين } قرأ الكسائي بكسر الهمزة من أن وقرأ الباقر بفتحها فعلى القراءة الأولى هو مستأنف اعتراض وفيه دلالة على أن اﻻ لا يضيع أجر شيء من أعمال المؤمنين ويؤيده قراءة ابن مسعود واﻻ لا يضيع أجر المؤمنين وعلى القراءة الثانية الجملة عطف على فضل داخله في جملة ما يستبشرون به